بجرورا بغير لانه مجرورا مفعول باستثنِ وبغيرِ تنازع فيه استثنِ ومجرورا كما قاله
سم ومعربا حال من غير وبما متعلق بمعربا وما موصول صلته نُسب وهو
مبني للمفعول والمستثنى متعلق بنُسب وبالّا متعلق بمستثنى والمعنى ان غير
استثنى بها مجرور باضافتها اليه وتكون هي معربة بما نسب للمستثنى بالّا
من الاعراب فيما تقدم قام القوم غيرَ زيدٍ بنصب غيراي على الاستثنا
كانتصاب الاسم بعد الّا عند المغاربة وعلى الحال عند الفارسي واختاره الناظم
وعلى التشبيه بظرف المكان عند جماعة كسر السين والقصر اي فتقدر
الحركات واما مع الحركات فتظهر اهـ فارضي الفاسي نسبة الى فاس بلدة
بالغرب متعامل بما تعامل به غير من الرفع لخ اي فلا تكون خارجة عن
الظرفية لان من حكم بظرفيتها حكم بعدم تصرفها والواقع في كلام العرب
نثرا ونظما خلافه كما سيذكره الشـ فليس مراد الشـ انها وقعت دالة على الاستثنا
في جميع الامثلة المذكورة بل المراد انها متصرفة ولسِوى بالكسر وسُوى بالضم
مقصورتين وسَوا بالفتح والمد على الاصح متعلق بجعلا وما موصول اسمي
في محل نصب على انه مفعول اول لاجعل والمنعوت بها محذوف ومفعوله
الثاني هو الجار والمجرور قبله ولا ينطق الفحشا الخ الفحشا الفاحشة وهي كل
سوء جاوز حده وانتصابها بنزع الخافض او بتضمين ينطق يذكر وفي البيت
تقديم وتاخير اي ولا ينطق بالفحشا من كان منهم اي معهم منا ولا من سوانا
اذا جلسوا والشاهد في سوانا حيث احتج به سيبويه على ان سوى ظرف
ولا يفارق الظرفية الا في الضرورة وعورض بعند فانه ظرف ويدخل عليه اهـ
شيخ الاسلام واذا تباع لخ الواو للاستفتاح واذا ظرف جوابه فسواك وفيه
الشاهد حيث وقع مرفوعا بالابتدا وخرج عن النصب على الظرفية وارادبكريمة
فعله كريمة اي حسنة واو بمعنى الواو وقاله العيني قال قيس ولم ار من جعل
الواو للاستفتاح غيره وانما هذه الواو زايدة عند الكوفيين وبعضهم يجعلها
في ذلك للاستيناف وفيه ان واو الاستيناف هي الواقع بعدها مضارع
مرفوع على انه خبر لمحذوف وقد تقدم ذلك المضارع مضارع منصوب
نحو لتبين لكم ونقر في الارحام او مجزوم نحو لاتاكل السمك وتشرب
اللبن كما يشعر به كلامهم وجعل او في قوله او تشترى بمعنى الواو لايكاد

قوله احتج به سيبويه الاولى ان يقول احتج به على سيبويه او

يصح

يصح في البيت بل المراد انه اذا وجد احد هذين الامرين من شخص فسواك
بايع وانت مشتراه ولم يبق له هو من الهزج وقائله شهل بن شيبان
بالمعجمة فيهما وليس في العرب سَهل بالمعجمة غيره والعدوان بضم العين
المهملة الظلم ودِنّاهم من الدين بالكسر وهو الجزا دقال دانه دينا اي جازاه
جزاء اي جازيناهم كما جازونا لذلك كفيل الخ كفيل اي ضامن ولديك
خبر مقدم عليه والبا تتعلق به وللمؤمّل بكسر الميم الثانية وجملة من
يؤمله يشتفي خبران واسمها سواك وفيه الشاهد يحتمل للتاو
قال ابو حيان ولا حجة لابن مالك فيما اورده من الشواهد لان الابيات منها محل
ضرورة وسيبويه مصرح بتصرفه في الشعر والاحاديث لا يحتج بها على اثبات
القواعد النحوية لما تقرر غير مرة واقوى ما استدل به ما حكاه الفرا من
قول بعض العرب اتاني سواك وهو من الشذوذ بحيث لا يقاس عليه
مع ان كلام الفرا حاكيه يدل على قلته ذكره في النكت استثنِ الخ هو
فعل امر وناصبا حال من فاعل استثنِ ومتعلقه محذوف اي ناصبا
للمستثنى بعد لا اي النافية ولا يكون زيد الفعل المعنى لايعد ولا
يحسب فلا منافاة بين كونه للاستقبال وكون قاموا ماضيا اهـ سم
والمشهور انه عايد على البعض اي وهو اولى ومقابله انه عايد على
اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق والتقدير ليس هو اي فعلهم
القايم او انه عايد على الفعل المفهوم من الكلام السابق والتقدير ليس
هو اي فعلهم فعل زيد فحذف المضاف ولم يضعف هذين عدم الاضطراد لانه
قد لا يكون هناك فعل كما في نحو القوم اخوتك ليس زيدا واجرر بسابقي
يكون هما خلا وعدا ان تردْ اي ترد الجر اي فالامر في قوله واجرر الخ للا
لتعليقه بالارادة وموضع خلا وعدا جارين فنصب فقيل هو نصب عن
تمام الكلام اي بالكلام التام فان مذهب جماعة ان من العوامل الناصبة
ورود اللفظ بعد تمام الكلام قال في المغني وهو الصواب وقيل متعلقان
بما قبلهما من فعل او شبهه على قاعدة حروف الجر وبعد ما اي المصدرية
واستشكل ذلك بان خلا وعدا جامدان وما المصدرية لا توصل بالجامد
واجيب باستثنائها كما افاده سم وموضع الموصول الحرفي وصلته نصب

قوله الهزج هو بحر من بحور الشعر المعروفة اهـ مرعشي

بل

باحة
اي موضعه مجرورهما وهذا
بنا على انهما غير متعلقين
بشي تشبيها لهما بالزايد اهـ

اي لعدم اطراد القول الاتي في نحو القوم اخوتك خلا زيدا اهـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)